التطبيق رقم :01. التطبيق الصرفي. ما1 . ل،ع. مج1 . الأفواج: 1، 2، 4، 6. الأستاذ: **م. زيان.**

علم الصرف: تعريفه: نشأته: موضوعاته:

الصرف لغة التقليب والتغيير، ومنه تصريف الرياح أي صرفها من جهة إلى جهة أخرى ولا يخرج ما في المعاجم العربية عن هذا المعنى.

وجاء في اللسان أيضا: صرف الكلمة إجراؤها بالتنوين، وصرفنا الآيات أي بيناها، وتصريف الآيات أي تبيينها.
أما في الإصطلاح فقد ورد هذا المصطلح في كتب النحو والصرف متأرجح الدلالة بين أمرين:
1-صرف الكلمة الواحدة إلى وجوه شتى، كأن تبني من (ضرب) على مثال "جعفر" فتقول :(ضربب)، أو تأتي إلى المعتل الذي لا يتكلمون به ولم يجيء في كلامهم إلا نظيره في غير بابه ، فتبني منه بناء يطابق بناء ذلك النظير. وهذا الضرب من الصرف هو ما عرف فيما بعد بمسائل التصرف، التي حدد ابن جني الغرض منها في خصائصه بأمرين: أحدهما إدخال ما يبنى من الكلمات في كلام العرب والإلحاق به. والآخر التماس الرياضة والتدريب.
2-تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعاني كالفعلية والوصفية والتصغير والتكسير...الخ. ولعل هذا هو الذي يعنيه سيبويه بقوله: هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة. كما قد يكون هذا التصغير لأغراض أخرى لا تتعلق بالمعنى كالزيادة والحذف والقلب والإدغام والبدل.
ومن أبرز التعريفات للصرف عند المتقدمين:

أما **الصرف اصطلاحا** فيعني جملة من التعريفات ذهب إليها بعض عمالقة اللغة ومنهم:

تعريف سيبويه: هو بناء ما لم تنطق به العرب على مثال ما نطقت به.
تعريف ابن الجني: هو أن تأتي إلى الحروف الأصول ....فتتصرف فيها بزيادة حرف، تحريف بضرب من ضروب التغيير.

تعريف ابن عصفور الاشبيلي: هو معرفة ذوات الكلم من أنفسها، من غير تركيب، ومعرفة الشيء في نفسه قبل أن يتركب ينبغي أن تكون مقدمة على معرفة أحواله التي تكون له بعد التركيب.
تعريف ابن الحاجب: تمكن ابن الحاجب ومن بعده شارح شافيته رضي الدين الاستراباذي (ت 686) أن يحكما ضبط هذا المصطلح وأن يعيناه تعيينا دقيقا. يقول ابن الحاجب: التصريف علم بأصول تعرف به أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب

ونشير إلى أن القدماء لم يفرقوا بين الصرف والتصريف، فقد ورد هذان المصطلحات متناوبين في نفس المواضع للدلالة على أمر واحد، وقد حاول بعض الباحثين العرب أن يفرقوا بين الصرف والتصريف، وخص الصرف بالمعنى العلمي؛ أي العلم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء.

والتصريف بالمعنى العملي؛ هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة، لا تحصل إلا بها .كتحويل المصدر إلى اسمي الفاعل والمفعول، واسم التفصيل. كما فعل الدكتور (**عبد الصبور شاهين**) وميّز بعضهم بين المصطلحين على أساس آخر كما فعل (**ريمون طحان**)، فجعل الصرف يختص بالأسماء المتمكنة، والتصريف يختص بالأفعال المتصرفة.

علاقة علم الصرف بعلم النحو: يكاد علم الصرف يشمل النحو لولا اختصاص النحو أساسا بالبحث في التغيير الذي يلحق أواخر الكلمات، لذلك يتميز عنه الصرف بالبحث في التغيير الذي يطرأ على أبنية الكلمات. فالصرف يبحث في أبنية الكلم منفردة، والنحو ، يبحث في تراكيب هذه الكلم . فالصرف يختص بالدراسة العمودية على سلم الاختيار ، أما النحو فيختص بالدراسة الأفقية على سلم التراكيب . ومعرفة ذوات الكلم مقدمة على معرفة أحوالها . لذلك يجب الاهتمام بعلم الصرف كما علم النحو، فهما صنوان لا يصح وجود أحدهما دون الآخر.

علاقة علم الصرف بالفنولوجيا: إن علم التصريف يهتم بضبط الكلمة قبل آخرها، حيث يهتم علم النحو بضبط أواخر الكلمات حسب موقع كل منها في جملته . وإذا أضفنا إلى هذا أن الصرف في العربية يشمل أيضا التغيير اللفظي، الذي لا يرتبط بتغيير المعنى مثل الإعلال، والهمز، والتضعيف، وما إلى ذلك ، فإن الصرف يشمل عند ذلك جانبا من علم الأصوات، فيكسب بعدا جديدا هاما. وتدور مباحثُ العلمين حول التغير الذي يحدث في الكلمة العربية ، إلا إن النحو يبحث فيما يلحق الحرف الأخير من إعراب أو بناء.

إن الظواهر الصوتية تلعب دورا بارزا في تحديد الوحدات الصرفية وبيان قيمتها، ويرى اللغوي الإنجليزي فيرث (Firth)أنه لا وجود لعلم الصرف بدون علم الأصوات، ويقول كذلك: وفي رأينا أن كل دراسة صرفية تهمل هذا المنهج الذي نشير إليه لا بد أن يكون مصيرها الإخفاق والفشل، كما هو الحال في كثير من مباحث الصرف في اللغة العربية .

ويشير الدكتور **علي أبو المكارم** إلى أن ميدان الصرف من أهم ميادين البحث اللغوي التي تأثرت بالأصوات، يقول: وفي بحوث علم الصرف يتضح اعتماد علمائه اعتمادا يوشك أن يكون تاما على معلومات صوتية....وهل يمكن فهم ظواهر الإعلال، والإبدال، والقلب، والهمز، والتسهيل، والمد، والحذف، والزيادة دون أن يوضع في الاعتبار ما خلف هذه الظواهر من حقائق صوتية .

وأكد **علم الدين الجندي** ضرورة الأصوات للدراسة الصرفية، وأشار إلى أن كل دراسة صرفية لا تقوم على أساس صوتي مصيرها الفشل؛ لأن العلاقة وثيقة بين علم وظائف الأصوات، وبين الدرس الصرفي.

شرف علم الصرف: فالذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي إليه أيّما حاجة؛ لأنه ميزان العربية، فجزء كبير من اللغة يؤخذ بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف .ومما يبين شرفه أن لا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلاّ به.

وتحدث **السيوطي** في "**مُزْهِره**" **عن مكانة التصريف**: وأما التصريف فإن من فاته علمه فاته المعظم، لأنّا نقول:" **وجد "وهي كلمة مبهمة، فإذا صرفت أفصحت**، فقلت في المال: (وجدا)، وفي الضّالَّة: (وجدانا)، وفي الغضب: (موجودة)، وفي الحزن: (وجدا)، وغيرها من الكلمات التي لا تحصى.

فالتصريف ركن من أركان اللسان العربي. وهو كما قال ابن جني: هذا القبيل من العلم يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة، وبهم إليه أشد فاقة لأنه ميزان العربية، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به.

نشأته: لم يكن علم الصرف قائما بذاته أول الأمر، وإنما كانت الدراسة الصرفية ضمن الدراسات النحوية، لأن علوم اللغة العربية لم تنفصل في بادئ أمرها، ولم تتحد فصولها ومباحثها، وبعد أن نشطت حياة التأليف، والحركة العلمية عند العرب، اتجهت الدراسات نحو التخصّص، فأخذت علوم العربية ينفصل بعضها عن الآخر، ويستقل عن غيره، فنشأت الدراسات النحوية الصرفية والدراسات الصرفية البحتة الخالصة على مرّ الأيام.

وقد جمع سيبويه مباحث الصرف في سياق ضبطه لعلوم العربية، ووضع قوانينها، دون تفرقة بين نحو وصرف، وقراءات وأصوات، وغير ذلك، وإن كان يمكن أن يقال أن سيبويه جمع مسائل الصرف في مكان متميز وذلك يدل على تمييز مواد الصرف عنده عن مواد النحو.

واضع علم الصرف: نشأ الصرف مسائل متفرقة في كتب النحو ولاسيما في **كتاب سيبويه** الذي جمع فيه كثيرا من قضاياه ومسائله ولكن لم يصنفها ولم يبوبها، وقد بقي هذا لمن تلاه، فكتب في الصرف **المازني**، ولكنه لم يبعد كثيرا عن مادة الصرف في الكتاب مع اختصارها، وإضافة بعض المسائل القليلة، وكان **ابن جني** أغزر مادة، وأحسن ترتيبا من المازني فقد أطال في موضوعات الصرف وناقش كثيرا من الآراء، ولكنه لم يضع الصرف وضعه النهائي وإن رتبه ترتيبا أدق من ترتيب من سبقه. ولم يخرج **الزمخشري** (538هـ) عما كتبه **سيبويه والمازني وابن جني** وإن كانت الموضوعات التي ذكرها أكثر تفصيلا وأحسن ضبطا، فقد قسم كتابه (**المفصل**) إلى أربعة أقسام: في الأسماء، والأفعال، والحروف، والرابع في المشترك بين هذه الأقسام، وقد تكلم في معظم هذه الأقسام على موضوعات الصرف ولكنه لم يخصص لها بابا خاصا في كتابه. وأخذت بحوث الصرف شكلها الأخير على يد **ابن الحاجب –جمال الدين أبو عمر عثمان المالكي** (646هـ) –صاحب **كتاب الشافية** ويعد هذا الكتاب **أهم كتب الصرف** لأن مؤلفه رتبه ترتيبا دقيقا وهذّب مسائله وبوّب موضوعاته، وجمع ما تفرق من مسائله. وكان **ابن مالك** أبو عبد الله محمد (672هـ) من **أواخر الذين يبحثوا في موضوعات الصرف** بحثا شيقا ممتعا، فقد **فصل في أبوابه ومسائله**، ولم يجيء من بعده من أتى بجديد أو ببحوث فيها طرافة وفيها متعة، فكل ما فعله المتأخرون هو تلخيص الكتب المتقدمة، أو شرحها والتعليق عليها كما في **شروح الشافعية** الكثيرة وشروح كتب ابن مالك، ولا سيما **الألفية والتسهيل**.

موضوعاته: بيّن الصرفيون أن علم الصرف يتناول أحكام الكلمة في حال الإفراد، أي في حال كونها خارج التركيب، وذلك بغية معرفة أنفس الكلمة الثابتة على حد تعبير ابن جني، وقسموا تلك الأحكام إلى قسمين رئيسيين:

أ– قسم يدرس ما طرأ على بنية الكلمة من تغييرات لضروب من المعاني، كأن تغير صيغة المصدر مثلا إلى الفعل الماضي أو المضارع أو الأمر، أو إلى صيغة أخرى تتحمل دلالة جديدة، كالمشتقات بأنواعها، وجموع التكسير، والمصغر والمنسوب، وهذا النوع من التغييرات جرت عادة النحويين بذكره قبل علم التصريف وإن كان منه.

ب– قسمٌ يدرس ما طرأ على البنية من تغيرات لا تكون دالة على معان جديدة كالإبدال والقلب، والنقل، والإدغام.

وقد أحكم **الرضيّ تحديد موضوع علم الصرف**، وتبيين أقسامه بأن أطلق على **القسم الأول** من الأحكام الصرفية: **مصطلح الأبنية**. فالتغيرات التي تطرأ على البنية في هذا القسم تحدث فيها معاني جديدة، فكل تغيير

يولد بنية تختلف عن سابقتها في المعنى والمبنى، فنحن ندرس هنا أنواعا مختلفة من الأبنية، كل نوع يتميز بخصائصه المعنوية الشكلية. وأطلق على **القسم الثاني: مصطلح أحوال الأبنية**. فالتغييرات التي تطرأ على **البنية** في هذا القسم لا تنقلها من نوع إلى آخر ولا تكسبها دلالات جديدة، إنما **هي تغيرات شكلية، وظواهر صوتية عامة** تطرأ على البنية أيا كان نوعها اسما، أو فعلا أو حرفا، لذلك أطلق عليها **الزمخشري** مصطلح المشترك لأنه كما يقول :مما يتوارد فيه الأضرب الثلاثة أو اثنان منها.

يمكننا القول بناءً على ما تقدم ذكره بأن موضوع علم الصرف في العربية يتشكل من بعدين اثنين: **بعد رأسي** تتمثل فيه الأبنية بأنواعها المختلفة من أفعال، وأسماء ومشتقات وجموع، والباحث في هذا البعد يدرس كل قسم على حدة ليعين خصائصه ومميزاته من حيث المبنى والمعنى. **وبعد أفقي** تتمثل فيه الأحوال العارضة التي قد تطرأ على البنية فتؤدي إلى تحويلها عن البناء المفترض أن تجيء عليه إلى بناء آخر تتطلبه العارضة تلك، وبعض الأحوال العارضة قد لا تؤدي إلى تغيير بنية الكلمة (وزنها)، ولكن قد تؤدي إلى تغيير نطق الكلمة فقط وهو تغيير يتعلق بتعامل الأصوات مع بعضها البعض.

والباحث في هذا البعد **لا يعنيه نوع البنية، ولا القسم الذي تنتمي إليه** بقدر ما **يعنيه** بالدرجة الأولى **تفسير ما طرأ عليها، ومعرفة أسبابه ونتائجه.**

الميزان الصرفي وأهميته: ويحسن بنا أن نشير إلى الوسيلة التي وضعها النحاة لمعرفة بنية الكلمة وتميّزها عن غيرها، وهي ما عرف بالميزان الصرفي، فهو وسيلة علمية دقيقة تمكن الدارس من **تمثيل بنية الكلمة ووصفها من حيث حروفها وحركاتها وزوائدها، وصفا يجمع بين الدقة والإيجاز**، فلفظ (**فَعَلَ**) الذي يمثل الميزان الصرفي وضع "ليكون محلا للهيئة المشتركة بين الكلمات.

وقد علّل النحاة استخدامهم هذه الوسيلة واقتصارهم عليها في وصفهم بنية الكلمات. فقد قال أبو حيان: "فإن قلت ما فائدة وزن الكلمة بالفعل؟ قلت فائدته التّوصل إلى معرفة الزائد من الأصلي على سبيل الاختصار؛ فإن قولك وزن: استخراج: "استفعال" أخصر من أن تقول: الألف والسين والتاء والألف في استخراج زوائد...

التطبيق رقم:02. التطبيق الصرفي. ما1 . ل،ع. الأفواج: 1، 2، 4، 6. الأستاذ: **م. زيان.**

- **ما لا يلحقه التصريف أو (الممنوع من الصرف).**

الممنوعات من الصرف العَلَم الممنوع من الصرف تُمنع الأعلام من الصرف فلا تقبل التنوين وتُجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة، وفيما يأتي **ذكر للأعلام الممنوعة من الصرف** مع أمثلة عليها:

اسم العلم الأعجميّ المزيد عن ثلاثة أحرف: مثل لندن.

الاسم المركب تركيباً مزجياً: مثل نيويورك.

الاسم المزيد بألف ونون زائدتين: مثل عُثمان.

اسم جاء على وزن الفعل: مثل أحمد.

اسم مذكر ثلاثي مضموم الأول ومفتوح الثاني: مثل عُمَر، وهو على وزن فُعَل.

الأسماء المؤنّثة الاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة: مثل نُعمى

الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة: مثل صحراء

الاسم المختوم بتاء التأنيث سواء أكان التأنيث لفظيّاً أم حقيقيّاً: الاسم المؤنث تأنيثًا حقيقيًا: مثل فاطمة. الاسم المؤنث تأنيثًا لفظيًا: مثل مُعاوية.

الاسم المؤنث وغير المختوم بتاء التأنيث:

العلم العربيّ المؤنث الثلاثي ومتحرك الوسط: مثل أَمَل.

العلم العربي المؤنث وساكن الوسط: يجوز منعه من الصرف، لكن الأفضل فيه عدم منعه من الصرف، مثل هِنْد.

العلم الأعجمي الثلاثي: مثل (اسم مدينة).

سؤال: أمامك مجموعة من الأعلام، بيّن أيّها ممنوع من الصرف، وأيّها غير ممنوع من الصرف، مع توضيح السبب:

أحلام، شام، مصطفى، أكرم، أسماء، مجْد، زُحَل، مُحمّد، سُليمان، حمزة، حَضْرَمَوْت، إبراهيم، أمجد، يمان

الصفة الممنوعة من الصرف : تُمنع الصفات كما تُمنع الأسماء من الصرف، وفيما يأتي ذكر لما يُمنع من الصرف من الصفات:

- **ما جاء على وزن فَعلان**: مثل عَطشان.

- **ما جاء على وزن أفعَل**: مثل **أسبَق** لكن يجب ألّا تلحقها تاء التأنيث، فإذا كانت الصفة تؤنّث مثل: **أرمل**، ومؤنثها **أرملة** فلا تُمنع من الصرف وتُجر بالكسرة وتُنوّن، كما يجب أن تكون الصفة أصليّة وملازمة ولست عارضة أو مؤقتة، لأنّها إذا كانت عارضة فأيضًا لا تُمنع من الصرف

ما جاء في أُحاد وموحد إلى عُشار ومعشر: ثُلاث. في كلمة أُخر: مثل مررتُ ببناتٍ أُخرَ.

سؤال : أمامك مجموعة من الصفات، بيّن أيّها ممنوعة من الصرف وأيّها غير ممنوع من الصرف، مع توضيح السبب: **عطشى، فرحانة، أصفر، خُماس، جميل، كبيرة، أفضل، غضبان، حسناء، مرحة، ممتع، متحمّس، مريض، رائعة**

صيغة مُنتهى الجموع : مُنتهى الجموع هو كلّ جمع تكسير في وسطه ألف ساكنة يتبعها حرفان ساكنان أو ثلاثة، والذي يكون على وزن مفاعل ، أو مفاعيل؛ مثل مَساجِد على وزن مَفاعِل، ومصابيح على وزن مفاعيل .

أمثلة على إعراب الممنوع من الصرف :

- **تدريبات على إعراب العَلَم الممنوع من الصرف**: الجملة : **سافرتُ إلى لندنَ**

الإعراب : سافرتُ: سافر فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. إلى: حرف جرّ. **لندن**: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة عِوضًا عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

ذهبتُ مع أحمدَ إلى ثلاثة مساجدَ

ذهبتُ: فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل مع: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مُضاف. **أحمد**: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة عِوضًا عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف. إلى: حرف جرّ. ثلاثةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مُضاف. **مساجد**: مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة عِوضًا عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

عطفتْ أملُ على حيوانٍ عطشانَ

عطفتْ: فعل ماضي مبني على السكون لاتّصاله بتاء التأنيث الساكنة، وتاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب. أمل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره. على: حرف جرّ. حيوانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسر الظاهر على آخره وهو مُضاف. **عطشان**: مُضاف إليه مجرور بالفتحة عِوضًا عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

عِلل منع الاسم من الصرف :قسّم العلماء النّحاة علل منع الأسماء من الصرف إلى قسمين:

الأسماء الممنوعة من الصرف لعلّة: مثل ألف التأنيث ، وصيغة منتهى الجموع.

الأسماء الممنوعة من الصرف لعلّتين: والعلّتان هما العلّة المعنويّة المحصورة في اللفظيّة، والعَلَميّة في الاسم، **والعلّة اللفظيّة** التي تتمثل بالأسماء في زيادة الألف والنون، والتركيب، والتأنيث، ووزن الفعل، وألف الإلحاق، والعدل، والأعجميّة.

حالات صرف الممنوع من الصرف : قد يُصرف الممنوع من الصرف؛ فيُجر بالكسرة، وينوّن حسب موقعه من الإعراب، وفيما يأتي حالات يُصرف فيها الممنوع من الصرف:

دخول أل التعريف: مثل سلّمتُ على التلميذ **الأسبقِ**، و**بالمدارسِ** ترقى الأمم.

أن يكون مُضافًا: مثل أثنيت على **أسبقِ اللاعبين**، وتسير القوافل **بصحراءِ العرب**.

التطبيق رقم: 03. التطبيق الصرفي. ماستر1. ل،ع. الأفواج: 1، 2، 4، 6. **الأستاذ:م، زيان.**

الجامد والمشتق (من الأسماء):

الجامد: عند الصرفيين والنحاة؛ هو الاسم غير المشتق مصدرا كان؛ كالضرب ، أو غير مصدر كالرّجُل. أما **المشتق**، أو **السائل**' كما سماه الطوسي، فهو الاسم الذي أُخذ من غيره، ودل على ذات، وحمل معنى الوصف.

إذاً، **فالجامد، قسمان:**

(أ)- **اسم المعنى:** هو ما دل علي معني مجرد .(والمسمى بالمصدر كذلك)، ولا نميزه بالحواس. ويدرك بالعقل.

(ب)**واسم الذات**، و(يسمى أيضا اسم العين): هو ما دل علي ذات محسوسه غير موصفه بصفه. يمكن تمييزه بالحواس.

فكل اسم لا يرجع إلى كلمة تسبقه في الوجود فهو جامد. فالشمس والقمر، والحجر، والشجر، والعلم، والنصر، والركض، كلها أسماء جامدة. لأن ألفاظها لا ترجع إلى كلمات عربية أخرى سبقتها في الوجود.

أما الاسم المشتق، فهو الذي يؤخذ من كلمة سبقته في وجودها؛ فالمشمس، والمقمر، والمتحجر والمشجر، والعالم، والمنصور، والراكض، كلها أسماء مشتقة؛ لأنها ترجع إلى كلمات سبقتها في الوجود المذكورة. فكما يكون الصخر جامدا، ثم يخرج منه الماء، كذلك شأن الجامد من الكلمات، هو جامد ومنه تؤخذ المشتقات.

فالمشتق:هو الاسم الذي يؤخذ من غيره. **والمشتقات** هي: اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، واسم المفعول، والصفةالمشبهة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة.

س 1- بين فيما يأتي الأسماء المشتقة:

- من أحسن صفات المرء أن يكون صابراً عند البلاء، شاكراً لنعمة ربه.
-القاضي العادل يُعطي كل ذي حق حقه.
-لا تصاحب الواشي النمّام.
-قال تعالى: {وظلٍّ مَمْدُودٍ ، وَمَاءٍ مسكوب، وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ، لا مَقْطُوعَةٍ وَلاَ مَمْنُوعَةٍ ، وَفرشٍ مَرفُوعةٍ} (1.(
-قال عليه السلام: "كلكم راع،، وكلكم مسؤولٌ عن رعيته."

س 2– بين فيما يأتي الأسماء الجامدة، وعين ما كان منها اسم ذات، وما كان اسم معنى:

-الرجل الشجاع لا يهاب الموت.

-جزاء المتقين الجنة.

-العلماء في الأمة رسل رحمة وسلام.

-جبل عرفات موقف الحجيج.

-الكرم بذل المال من غير إسراف.

- الكتاب خير صديق.

-الإحسان بذل المال ابتغاء وجه الله.

- الوفاء حفظ الوُدّ، وتجنب إخلاف الوعد.

(تابع للتطبيق 03)

-الجامد والمتصرف(في الأفعال):

أنواع الجامد :

أكثر الأفعال له ثلاث صيغ: الماضي، والمضارع، والأمر. مثل: كتب، وقرأ، وعلم،... فهذه أفعال متصرفة تامة التصرف. نقول منها: كتب يكتُبُ، اكتُبْ...، ومنها ما لا يأْتي منه إلا صيغتان: الماضي، والمضارع فقط، كأَفعال الاستمرار: ما زال ما يزال، وما برح وما يبرح، وأَخواتهما: انفك، فتِئَ، و(كاد) و(أَوشك) من أفعال المقاربة. وليس من هذه الأَفعال صيغة للأَمر، فهي ناقصة التصرف.

ومنها ما يلازم صيغة واحدة؛ لم يأْت منه غيرها. فهذا هو الفعل الجامد؛ **فإما أَن يلازم صيغة المضيِّ** مثل: ليس، عسى، نعم، بئس، ما دام الناقصة(التي من أخوات كان)، و(كرب) (من أخوات كاد، وأوشك) وهي من أفعال المقاربة، وأَفعال الشروع. وحبذا، وصيغتي التعجب (ما أفعل وأفعل بـ)، وأَفعال المدح والذم (نعم وبئس) . وإما **أَن يلازم صيغة الأَمر** مثل: هَبْ بمعنى؛ (احسِب أو افرِض)، وتعلَّمْ بمعنى؛ (اِعْلَم)؛ فليس لهما بهذا المعنى مضارع، ولا ماض.

ومعنى الجمود في الفعل، عدا ملازمته الصيغة الواحدة: عدم دلالته على الزمن؛ لأَنه هنا يدل على معنى عام يعبر عن مثله بالحروف؛ فالمدح، والذم، والنفي، والتعجب، معانٍ عامة ؛كالتمني، والترجي، والنداء، التي يعبِّر عنها عادة بالحروف، ولزوم الفعل حالة واحدة جعله في جموده هذا أشبه بالحروف، ولذا كان قولك: (عسى الله أن يفرج عنا) مُشْبِهاً (لعل الله يفرج عنا). ولا يشبه الفعل الجامد الأَفعال، إلا بدلالته على معنى مستقل، واتصال

الضمائر به، فتقول: ليس وليسا ولستم، وليست ولستُ كما تقول عسيتم، وعسى، وعَسيتنَّ بكسر السين أو فتحها....

ومن النحاة من يُلحق بالأَفعال الجامدة (قلَّ) و(كثُر) و(شدّ) و(طال)، و(قَصُر) في مثل قولنا: (قلَّما يغضب أَخوك، وطالما نصحته، وشدَّ ما تعجبني الكلمة في موضعها، وطالما تغاضيت). والحق أَنها أفعال متصرفة وأَن (ما) فيهن: مصدرية، وفاعلها المصدر المؤول منها ومن الفعل بعدها، والتقدير في الجمل السابقة: (قلَّ غضبُ أَخيك، وطال نصحي له...) فلا داعي لعدّها من الأَفعال الجامدة، لا في المعنى، ولا في الاستعمال.

- **التصرف في الأفعال:**

أولاً: يتصرف الفعل المضارع من الفعل الماضي بأَن:

أَ- نزيد عليه أَحد أحرف المضارعة (الهمزة للمتكلم وحده، أَو النون للمتكلم مع غيره، أو الياء للغائب، أو التاءُ للمخاطبين أو الغائبة) مضموماً في الفعل الرباعي ومفتوحاً في غيره.

ب- ثم ننظر في عدد حروفه على ما يلي:

1 - **الثلاثي** نسكن أَوله ونحرك ثانيه بالحركة المسموعة فيه: ضمةً أَو فتحةً أَو كسرةً. فنقول مثلاً، يكتُب ويَفْتَحَ ويضرِب.

2- **الرباعي، والخماسي، والسداسي،** إن لم تكن تبتدئ بتاءٍ زائدة، نكسر ما قبل آخرها بعد حذف أَلف الوصل من الخماسي والسداسي وهمزة القطع الزائدة من الرباعي فنقول: يُدَحْرج، يَنطَلِق، يسْتَغْفِر، يُكَرِم.

فإِن بدئت بتاءٍ زائدة بقيت على حالها: تشارَكَ يتشارك، تعلَّمَ يتعلَّمُ، تدحرج يتدحرج.

ثانياً: يتصرف الأَمر من المضارع بإجراء الخطوات التالية:

1 -إِدخال الجازم على المضارع: لم يكْتبْ، لم يَرْم، لم يدَحرجْ، لم ينطلقوا، لم تستخرجي، رفيقاي لم يتشاركا.

2- حذف حرف المضارعة.

3- رد ألف الوصل وهمزة القطع اللتين كانتا حذفتا في الفعل المضارع فنقول: اكتبْ، دحْرجْ، انطلقوا، استخرجي، تشاركا يا رفيقيَّ.

- **بين نوع الافعال الجامدة والمتصرفة:**

- قال تعالى(قل هاتوا برهنكم)
- لاحبذا السرعة الطائشة ؟
- ذبح الجزاز الشاة ؟
- ما برح المطر هاطلا؟
- نعم فارسا على ؟

–صغ الأمر من الأفعال الآتية، مبينا ما لايمكن صوغه منها، ولماذا ؟

- سما _قلّما _رقى _كاد _أضاء

–مثّل لما ياتى:

جملة فعلية فعلها مثال ناقص التصرف.

جملة فعلية فعلها جامد يدل عل مدح.

جملة فعلية، فعلها لا ماضي له.

فعل جامد يدل على الرجاء.

-**التطبيق رقم 04**: **التطبيق الصرفي.** ماستر1. الأفواج: 1، 2، 4، 6. الأستاذ:**م..زيان.**

– الإعلال مفهومه وأنواعه:

الإعـلال:

تعريفه : هو تغيرٌ يجري في أحرف العلة بالقلب أو الحذف أو التسكين ، وأحرف العلة ثلاثة الواو والألف والياء ويلحق بها الهمزة ؛ لكثرة تغيرها . ولتوضيح الإعلال في أي كلمة نردها إلى أصلها وذلك من خلال المضارع أو المصدر ، ومن خلالهما يتضح أصل حرف العلة فيرد إلى الكلمة وبهذا يكون الإعلال واضح في الكلمة .

الإعلال ثلاثة أنواع وهي كالتالي : ***الإعلال بالقلب**: وهو قلب حرف عله من صورة إلى صورة أخرى نحو ، قلب الواو والياء ألفًا أو قلب الواو ياءً أو قلب الياء واوًا . ملحوظة : حتى يكون هناك إعلال لا بد أن يكون في الكلمة حرف علة. تُقلب الواو والياء ألفًا . مثل :. دعا ؛ أصلها دَعَو ، (بدليل المضارع يدعو ، والمصدر دعوة ، فالواو قلبت ألفًا . . رمى ؛ أصلها رَمَي ، (بدليل المضارع يرمي ، والمصدر رمي) ، فالياء قلبت ألفًا.

. باع ؛ أصلها بَيَع ، (بدليل المضارع يبيع ، والمصدر بيع) ، فالياء قلبت ألفًا

. خاف ؛ أصلها خَوَف ، (بدليل المصدر خوف) ، فالواو قلبت ألفًا.

. قال ؛ أصلها قَوَل ، (بدليل المضارع يقول) ، فالواو قلبت ألفًا .

. صانَ ؛ أصلها صَوَن ، (بدليل المضارع يصون) ، فقلبت الواو ألفًا ؛ لأنها متحركة وما قبلها مفتوح .

. اعتاد ، الفعل الثلاثي هو عادَ ؛ أصلها اعتود ، (بدليل المضارع يعود) ، فقلبت الواو ألفًا ؛ لأنها جاءت متحركة وما قبلها مفتوح .

. انثنى ، الفعل الثلاثي هو ثني ؛ أصلها انثني ، (بدليل المضارع ينثني) ، فقلبت الياء ألفًا ؛ لأنها جاءت متحركة وما قبلها مفتوح.

– تُقلب الواو والياء همزة. وذلك في حالات أهمها:

1– إذا تطرفت إحداهما أي الواو والياء بعد ألف زائدة.

مثل : . رجاء ، أصلها رجاو ، (بدليل المضارع يرجو) ، فقلبت الواو همزة ؛ لأنها جاءت متطرفة أي وقعت بعد ألف زائدة.

. سماء ؛ أصلها سماو ، (بدليل المضارع يسمو) ، فقلبت الواو همزة ؛ لأنها جاءت متطرفة بعد ألف زائدة.

. بناء ؛ أصلها بناي ، (بدليل المضارع يبني) ، فقلبت الياء همزة ؛ لأنها جاءت متطرفة بعد ألف زائدة.

ملحوظة : **أي كلمة على نفس الشاكلة يكون فيها إعلال بالقلب وهو قلب الواو أو الياء همزة وسبب هذا القلب هو ؛ أنها وقعت متطرفة بعد ألف زائدة.**

2- إذا وقعت الواو أو الياء في اسم الفاعل الأجوف الثلاثي الذي وسطه ألف وبعدها همزة وأصل الألف فيه (واو أو ياء. (مثل : . دائم ، أصلها داوِم ، (بدليل المضارع يدوم) ، فقلبت الواو همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف.

. بائع ، أصلها بايِع ، (بدليل المضارع يبيع) ، فقلبت الياء همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف.

. قائل ، أصلها قاوِل ، (بدليل المضارع يقول) ، فقلبت الواو همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف.

. زائر ، أصلها زاوِر ، (بدليل المضارع يزور) ، فقلبت الواو همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف.

. فائض، أصلها فايض ، (بدليل المضارع يفيض) ، فقلبت الياء همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف .

ملحوظة : **أي كلمة على نفس الشاكلة يكون فيها إعلال وهو قلب الواو أو الياء همزة وسبب هذا القلب ؛ لأنه جاءت في اسم الفاعل** الثلاثي **الأجوف** .

3- يُقلب حرف المد الزائد في المفرد المؤنث همزة في صيغة منتهى الجموع.

مثل : . بصائر ، أصلها بصاير ، (بدليل المفرد بصيرة) ، فقلبت الياء همزة في صيغة منتهى الجموع .

. مدائن ؛ أصلها مداين ، (بدليل المفرد مدينه) فقلبت الياء همزة في صيغة منتهى الجموع.

. عرائس ؛ أصلها عراوس ، (بدليل المفرد عروس) ، فقلبت الواو همزة في صيغة منتهى الجموع .

. عجائز ؛ أصلها عجاوز ، (بدليل المفرد عجوز) ، فقلبت الواو همزة في صيغة منتهى الجموع .

. صحائف ؛ أصلها صحايف ، (بدليل المفرد صحيفة) ، فقلبت الألف همزة في صيغة منتهى الجموع .

. جرائد ؛ أصلها جرايد ، (بدليل المفرد، جريده).

- ملحوظة : **أي كلمة تكون منتهى صيغة الجموع يكون فيها إعلال بالقلب. وهو قلب الواو أو الياء أو الألف همزة ، ونعرف أصل الهمزة بعد وقوع الإعلال عن طريق المفرد ، وسبب هذا القلب ؛ لأنها وقعت في منتهى صيغة الجموع .**

-ُقلب الواو ياءً: وذلك في حالاتٍ أهمُها :

1- **في اسم المفعول ، أي الفعل الثلاثي المعتل الآخر بالياء** ، فعند صياغة اسم المفعول منه تُقلب واو المفعول ياءً وتدغم في ياء الفعل الأصلية . مثل : . مرميّ ، الفعل الثلاثي هو رمى ، فأصلها مرموي ، فقلبت واو المفعول ياءً وأدغمت في ياء الفعل الأصلية . . مقضيّ ، الفعل الثلاثي منه هو قضي ، فأصلها مقضوي ، فقلبت واو المفعول ياءً وأدغمت في ياء الفعل الأصلية . . مرضيّ ، الفعل الثلاثي منه هو رضي ، فأصلها مرضوي ، فقلبت واو المفعول ياءً وأدغمت في ياء الفعل الأصلية. وكذلك الأمر في الفعل الثلاثي المعتل الآخر بالألف فعند صياغة

اسم المفعول منه تقلب الألف واوًا ، وتدغم في واو المفعول . مثل : . مدعوّ ، الفعل الثلاثي دعا ، فقلبت الألف واوًا في اسم المفعول ، بدليل المضارع يدعو ، وأدغمت واو المفعول في واو الفعل الأصلية . . مغزوّ ، الفعل الثلاثي هو غزا ، فقلبت الألف واوًا في اسم المفعول ، بدليل المضارع يغزو ، وأدغمت واو المفعول في واو الفعل الأصلية .

. ملهوّ ، الفعل الثلاثي هو لهى ، فقلبت الألف واوًا في اسم المفعول ، بدليل المضارع يلهو ، وأدغمت واو المفعول في واو الفعل الأصلية

– ملحوظة : **أي كلمة على نفس الشاكلة أي تكون منتهية بالياء المشددة أو الواو المشددة فيكون فيها إعلال بالقلب قلب الواو أو الألف ياءً أو واوًا ومن ثم حصل إدغام وهو إدغام واو المفعول في الياء أو الواو للفعل الأصلية .**

2– **إذا كان الفعل على وزن أفعل وكانت فاؤه واوًا** ، مثل : أوفد ، أورق ، أوعز ، أوغل ، فعند الإتيان بالمصدر تقلب الواو ياءً . مثل : . إيفادًا ، أصلها هو أوفد ، بدليل المضارع يوفد ، فقلبت الواو ياء في المصدر . . إيغالاً ، أصلها هو أوغل ، بدليل المضارع يوغل ، فقلبت الواو ياءً في المصدر. إيراقًا ، أصلها أورق ، بدليل المضارع يورق ، فقلبت الواو ياءً في المصدر . . إيجاد ، أصلها أوجد ، بدليل المضارع يوجد ، فقلبت الواو ياءً في المصدر.

3– **أن تأتي (الواو) ساكنةً بعد كسر .**

مثل : . ميعاد ، أصلها مِوْعاد ؛ لأنها من وَعَدَ ، فقلبت الواو ياءً ؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر .

. ميزان ، أصلها مِوْزان ، لأنها من وَزَنَ ، فقلبت الواو ياءً ؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر .

. ميراث ، أصلها مِوْراث ؛ لأنها من وَرَثَ ، فقلبت الواو ياءً ؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر .

. ميثاق ، أصلها مِوْثاق ؛ لأنها من وَثَقَ ، فقلبت الواو ياءً ؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر .

. صِيام ، أصلها صِوام ؛ لأنها من صَوَمَ ، فقلبت الواو ياءً ؛ لأنها جاءت ساكنة بعد كسر .

– ملحوظة : **أي كلمة على نفس الشاكلة وعلى نفس الوزن مِفْعال ، يكون فيها إعلال بالقلب وهو قلب الواو ياءً ؛ لأنها ساكنة بعد كسر .**

4– **إذا تطرفت؛ أي وقعت بعد كسر .**

مثل : . رضي ، أصلها رضِو ، بدليل المصدر رضو ، فقلبت الواو ياءً ؛ لأنها تطرفت بعد كسر .

. قوي ، أصلها قوِو ، بدليل المصدر القوه ، فقلبت الواو ياءً ؛ لأنها تطرفت بعد كسر .

. الداني ، أصلها الدانو ، بدليل المصدر دنو ، فقلبت الواو ياءً ؛.

. الداعي ، أصلها الداعو ، بدليل المصدر دعوه ، فقلبت.

. الشجيّة ، أصلها الشجوة ، بدليل المصدر الشجو .

– فائدة: تُقلب الواو ياءً في غير اطراد أي على غير قواعد اللغة العربية ، وإنما تُقلب حتى يتم الازدواج والانسجام والتناسق بين الكلمات في الجملة الواحدة .

ومثال ذلك : قول الشاعر : عيناءُ حوراءُ من العِينِ الحِير.

فأصل كلمة الحِير هو الحور ، ولكن قلبت الواو ياءً ؛ حتى تناسب وتناسق الكلمة التي سبقتها وهو العِينِ ، وهذا يسمىَ في العربية بالازدواج .

ومن ذلك ما جاء في المثل (تركتُهم في حَيْصَ بَيْصٍ) والحيصُ : هو الحيد عن الشيء والرجوع عنه ، والبوص : هو السبق والتقدم. فالأصل في بيص أن تأتي بالواو أي بوص ، ولكن قلبت الواو ياءً ؛ لأنها تأثرت بالكلمة الأولى، فقلبت الواو ياء لكي يحدث الانسجام .

– تُقلب الياء واوًا. وذلك إذا وقعت الياء ساكنةً بعد ضمٍ .

مثل : . مُوسِر ، أصلها مُيْسر ؛ لأنها من أيسر ، فقلبت الياء واوًا ؛ لأنها ساكنة بعد ضم .

. مُوقِن ، أصلها مُيْقِن ؛ لأنها من أيقن ، فقلبت الياء واوًا ؛ لأنها ساكنة بعد ضم.

*الإعلال بالحذف:

وهو حذف حرف العلة من الكلمة ، ويكون هذا الإعلال في الأفعال والأسماء .

أ . الإعلال بالحذف في الأفعال. قد يُحذف حرف العلة من أولها أو وسطها أو أخرها .

– حذف الهمزة : ويكون ذلك في الفعل الماضي الذي على وزن (أفْعل) ، فتحذف همزته من المضارع .

مثل : . أُحْسن ، أصلها أُأحسن ، حذفت همزة الفعل وبقيت همزة المضارعة ، وكذلك الأمر تحذف الهمزة من الفعل مع بقية أحرف المضارعة نقول (نُحسن ، يُحسن ، تُحسن) ، فحذفت همزة الفعل فالأصل أن نقول (نُأحسنُ ، يُأحسنُ ، تُأحسنُ . (. أُرْسل ، أصلها أُأرسل ، حذفت همزة الفعل وبقيت همزة المضارعة ، فنقول: (نُرسلُ ، يُرسلُ ، تُرسلُ) فحذفت الهمزة من الفعل ، فالأصل أن نقول (نُأرسلُ ، يُأرسلُ ، تُأرسلُ . وهكذا مع كل فعل ماضي على وزن أفْعل .

– حذف الواو : تُحذف الواو في الفعل المثال، في حالة المضارع والأمر والمصدر إذا عوض عنها بالتاء في حالة المصدر .

مثل : . وعد ، المضارع يَعِدُ ، الأمر عِدْ ، المصدر عِدة ، فحذفت الواو في المضارع والأمر والمصدر ؛ لأنه ماضي مفتوح العين ، والمضارع مكسور العين وكذلك الأمر في حالة الأمر والمصدر .

. وثق ، المضارع يَثِقُ ، الأمر ثِقْ ، المصدر ثقة ، فحذفت الواو في الحالات السابقة ؛ لأنه ماضي مفتوح العين ،

والمضارع مكسور العين ، وكذلك الأمر في الأمر والمصدر .
. وصف ، المضارع يَصِفُ ، الأمر صِفْ ، المصدر صفة ، فحذفت الواو في الحالات السابقة ؛ لأنه ماضي مفتوح العين ، والمضارع مسكور العين ، وكذلك الأمر في الأمر والمصدر.

ملحوظات:

1- **الفعل مضموم العين في الماضي والمضارع لا تُحذف واوه ، مثل : (وَجُه المضارع يوْجُه .**

2- **الفعل المثال اليائي ، لا تُحذف ياؤه في المضارع ، مثل : (يَنَع المضارع يَيْنَع ، يَبِس المضارع يَيْبسُ.**

-إذا كان الفعل معتلّ الآخر ، فيحذف آخره في أمر المفرد المذكر ، نحو : أخشَ ، أدعُ ، أرمِ ، وفي المضارع المجزوم الذي لم يتصل بآخره شيء ، نحو : لم يخشَ ، لم يرمِ ، لم يدعُ ، وذلك لمنع التقاء الساكنين.

-يحذف حرف العلة من الأفعال الماضية والمضارعة المنتهية بحرف علة (الناقصة) ، وذلك عند اتصالها بواو الجماعة ، نحو : يرمي + واو الجماعة = يرمون ، فحذفت الياء فأصلها يرميون ، وسبب الحذف ؛ هو اتصالها بواو الجماعة ، ويخشون ، حذفت الياء منها فأصلها يخشيون ؛ بسبب اتصالها بواو الجماعة .

-إذا جاء آخر الفعل الأجوف( ) ساكنًا حذف حرف العلة منعًا لالتقاء الساكنين ، نحو : كُن ، يقمن ، لم يَمِل ، قلتُ ، قم ، قمت ، فالأصل في الأفعال السابقة هو : كُوْنْ ، يَقوْمْنَ ، لم يمْيِل ، قُوْلْت ، قوْمْ ، قوْمْت ، فحذف حرف العلة منها ؛ لأنه ساكن وبعده ساكن ، ولا يجوز لقاء الساكنين ، فحذفت منعًا لالتقاء الساكنين. **ب .**

الإعلال بالحذف في الأسماء :

ويكون ذلك في الأسماء المنقوصة؛ أي الذي يكون آخره ياء ، والأسماء المقصورة؛ أي الذي يكون آخره ألف ، فتحذف الياء والألف عند جمعها جمعًا مذكرًا سالمًا .

مثل : . القاضي + ون = القاضون ، فحذفت الياء فأصلها القاضيون ؛ وذلك لمنع التقاء الواو والياء ، والأعلون ، حذفت الياء منها فأصلها الأعليون ؛ وللسبب السابق. نفسه .

***الإعلال بالنقل :تعريفه؛** هو نقل الحركة من حرف علة متحرك إلى حرف صحيح ساكن قبله .

وهذا النوع من الإعلال لا يحدث إلا في الواو والياء؛ لأنهما يتحركان ، بخلاف الألف لأنها لا تتحرك ، مثل : يعود ويبيع،فأصلهما:يَعْوَد،ويَبْيَع. ويكون الإعلال بالنقل في أربعة مواضع وهي كالتالي:

(أ) – إذا كانت عين الكلمة واواً أو ياء متحركتين ، وكان ما قبلهما ساكناً صحيحاً ، نقلت حركة العين إلى الساكن قبلها ، لاستثقالها على حرف العلة ، وهذه الحركة المنقولة عن حرف العلة إما مجانسة له أو غير مجانسة.

***فإذا كانت الحركة مجانسة له اكتفى بالنقل** ، مثل : " قال " أصله : قَوَلَ ومضارعه : يَقُوْلُ ، وأصله : يَقْوُلُ .

و" باع " أصله : بَيَعَ ومضارعه : يَبِيْعُ ، وأصله : يَبْيِعُ. ويلاحظ من المثالين السابقين أن الواو بقيت واواً ، وأن

الياء بقيت ياء ، لأن الحركة التي كانت عليها الواو هي الضمة ، والضمة من جنس الواو . ولأن الحركة التي كانت عليها الياء هي الكسرة ، والكسرة من جنس الياء.

*وإذا كانت الحركة المنقولة عن حرف العلة غير مجانسة له قلب حرفاً يجانسها ،مثل : أقام ، وأصله : أَقْوَمَ ، وبنقل حركة العين تصير : أَقَوْمَ . وبقلب الواو ألفاً لأنها تناسب الفتح قبلها تصير : أقام.

ومثله : أمال ، وأصله : أَمْيَلَ ، ونقل حركة العين تصير : أَمَيْلَ وبقلب الياء ألفاً لأنها تناسب الفتح قبلها تصير : أمال.

وكذا الحال في : يقيم ويميل . فالأصل في يقيم : يَقْوِم ، وفي يميل : يَمْيِل . فنقلت حركة الواو والياء الساكن قبلهما ، ثم قلبت الواو والياء ألفاً بعد الفتحة ، وياء بعد الكسرة للمجانسة.

*فإن لزم بعد نقل الحركة قبلها اجتماع ساكنين ، حذف حرف العلة منعاً للالتقاء . مثل : أبِنْ ، والأصل : أبْيِنْ ، ومثل : لم يقم ، والأصل : لم يَقْوُمْ. فحذف حرفا العلة في المثالين دفعاً لالتقاء الساكنين.

(ب) – إذا كانت عين الكلمة واواً أو ياء في اسم يشبه الفعل المضارع في وزنه دون زيادته.

مثل : مَقام ، وأصله : مَقْوَم على وزن " يَعْلَم " ، تصير بالنقل : مَقَوْم فتنقلب الواو ألفاً لأنها تناسب الفتح قبلها ، فتصير : مَقام.

*أو ما وافق الفعل المضارع في زيادته دون وزنه كبناء اسم من المصدر " قَوْل " أو " بَيْع " على وزن " تِحْلِئ " وتعني القشر الذي يظهر على الجلد حول منابت الشعر . فنقول : تِقَيْل وتِبِيْع ، والأصل : تِقْول ، وتَبْيع.

*فإذا شابه الاسم الفعل المضارع في وزنه وزيادته أو خالفه فيهما معاً ، وجب تصحيحه.

مثال الأول : أسود وأبيض ، فهما يشبهان الفعل المضارع الذي على وزن أفْعَل في الوزن عنها بتاء التأنيث في آخره. وكذا الحال في استقامة ، يجري عليها ما سبق في إقامة. والزيادة.

ومثال الثاني : مِخْيَط ، لأن الفعل المضارع لا يكون في الغالب مكسور الأول ، ولا مبدوء بميم زائدة.

(ج) – إذا كانت عين الكلمة واواً أو ياءً لما صيغ على وزن مفعول من فعل ثلاثي أجوف.

مثل : مصوغ ، والأصل : مصْوُوغ ، فتصير بالنقل : مصُوْوغ ، فيجتمع واوان ساكنان ، يجب حذف أحدهما ، فتصير : مصوغ. وكذا الحال في : مبيع ، والأصل : مبيوع ، فتصير بالنقل : مَبُيْوع ، فالتقى ساكنان الياء والواو ، فحذفت الواو ، فصارت : مَبُيْع ، فتكسر الباء لمناسبة الياء ، فتصير : مَبِيع.

)د) – إذا كانت عين الكلمة واواً أو ياء لما صيغ من المصادر على وزن إفعال واستفعال.

مثل : إقامة ، والأصل : إقْوَام ، فتصير بالنقل : إقَوْام ، ثم قلبت الواو ألفاً لتناسب الفتحة قبلها ، فتصير : إقاام ، ثم حذفت الألف الثانية لزيادتها وقربها من آخر الكلمة وعوض

-**التطبيق رقم 05**: **التطبيق الصرفي**. ماستر1. الأفواج: 1، 2، 4، 6. الأستاذ:**م..زيان.**

***المجرد والمزيد من الأسماء:**

أ- الاسم الخالي من حرف زائد على أُصوله هو الاسم المجرد، وهو ثلاثة:

1– المجرد الثلاثي مثل رجُل وفتى وله عشرة أوزان هذه أَمثلتها: ظَبْي، حَمَل، رَجُل، كتِف، قفل، زُحَل، عُنق، حِصْن، عِنب، إبِل. أَما وزن (فُعِل) فقليل جداً مثل (دُئِل) اسم قبيلة، ووزن (فِعُل) يكاد لا يوجد.

2– **المجرد الرباعي** أَوزانه ستة وأَمثلتها:

جَعْفَر، بُرْقع، قِرمِز، طُحْلَب، دِرْهَم، قِمَطْر ۞ .

3– **المجرد الخماسي** هذه أَمثلة أَوزانه الأَربعة: سفَرْجَل، قُذَعْمِل، جَحْمَرش، جِرْدَحْل ۞ .

ب– والاسم المزيد: هو ما أُضيف إلى أُصوله حرف أَو أكثر ۞ : والزيادة على نوعين:

1- الأَول **يكون بتكرار حرف من حروفه الأصلية** مثل: سُلَّم، جلْباب، قُعْدُد، صمحْمح ۞ ، (وأُصول هذه الكلمات: سلم، جلب، قعد، صمح).

2- **الثاني يكون بإضافة أَحد أَحرف الزيادة العشرة المجموعة في قولك (سألتمونيها)** مثل: تكريم، اجتماع، مستنكف، متدحرج... إلخ أُصول هذه الكلمات: كرم، جمع، نكف، دحرج.

وقد يجتمع نوعا الزيادة في الكلمة مثل (مُعظَّم) ففيها الميم من أَحرف الزيادة وفيها تكرار الظاءِ الأَصلية. وكذلك (مُحْدَوْدب) فيها زيادة الميم والواو وتكرار الدال ((أُصولها أحرف حدب))، ومَرْمريس بمعنى الداهية والشديد، فيها الياءُ زائدة وتكرار الفاءِ والعين (أُصولها أَحرف مرس).

وأَوزان المزيد كثيرة جداً، ولا يحكم بزيادة حرف إلا بعد استيفاءِ الكلمة ثلاثة أَحرف أَصلية على الأقل.

أدلة الزيادة

يدل على زيادة الحرف في الكلمة أَدلة أَربعة:

1- **سقوط الحرف الزائد في بعض أُسرة الكلمة ((أصلها أَو فرعها))** فالهمزة في (إكرام) غير موجودة في (كرم)، ونون (الحنظل) غير موجودة في (حظِلت الإبل = إذا أَكلت الحنظل فتأَذَّت).

2- **أَن يدل الحرف الزائد على معنى ليس في أصل الكلمة**، فالأَلف في (عامِل) زيدت للدلالة على الفاعل، والهمزة من إكرام تدل على التعدية، والسين والتاءُ في مستفهم يدلان على الطلب.

3- **أَن يكون في عد الحرف أَصلياً خروجٌ على الأَوزان المعروفة في الأَسماءِ** فالتاءُ الأُولى في (تَنْفُل) وهو من أَسماءِ الثعلب زائدة لعدم وجود هذا الوزن في الأسماءِ.

4- **أَن تطرد أَو تكثر زيادة مثل هذا الحرف في المشتق المماثل للكلمة الجامدة:** فقد حكموا على نون (شَرَنْبَث = غليظ الكفين والرجلين) بالزيادة، لأَن هذه النون بعد حرفين أصليين تكون زائدة في أَمثال هذه الكلمة من المشتقات مثل: (جحنْفَل = غليظ الشفة) فهي مأخوذة من جَحفَلَة الفرس وغيرها من ذوات الحافر وهي الشفة.

– أغراض الزيادة:

ذكروا لها الأغراض الآتية:

1- **مدّ الصوت بأَحد أَحرف العلة** مثل: سحاب، عمود، رحيل.

2- **تكثير الحروف** مثل (قَبَعْثَرى = جمل ضخم)، و(كَنَهْبَل = شجر ضخم السنبلة).

3- **إفادة معنى جديد**، فزيادة الأَلف في (ضارب) لتدل على الذات الفاعلة، وزيادة الميم والواو في (مضروب) ليدل على الذات التي وقع عليها الفعل، والتاءُ والأَلف في (التماوت) لتدل على إظهار غير الحقيقة. وهذا أَهم أَغراض الزيادة.

4- **التعويض عن محذوف**: إما عن فاءِ الكلمة مثل (عدة) زيدت التاءُ آخراً لتعوض الواو المحذوفة من أَولها (وعْد)، وإما عن عين الكلمة مثل تاءُ (إقامة) فهي عوض من الواو التي هي عين الكلمة إِذ الأَصل (إقوام)، وإما لام الكلمة مثل أَلف (ابن) فهي عوض عن لام الكلمة التي هي الواو إذ الأصل (بنَوٌ)، ومثل مصدر (زَكَّى) فالقياس أَن يأْتي على وزن (تفعيل: تزكيياً) فحذفوا الياءَ الأولى التي قبل لام الكلمة وعوضوا منها التاء فقالوا: تزكية.

5- **الإِلحاق**، وهي موازنة كلمة بكلمة لتأْخذ حكمها في التصريف مثل: (خَفَيْفَد) الملحق بـ(سفرجل)، و(أَرطىً) الملحق بـ(جعفر)، و(قُعْدُد) ✿ الملحق بوزن (بُرْقُع).

هذا وبين الزيادة للإلحاق والزيادة لغيره فروق:

1- **يبقى معنى الكلمة بعد زيادة الإلحاق على ما كان عليه غالباً**.

2- **لا يشترط في زيادة الإلحاق أن تكون من أحرف (سألتمونيها)**.

3- **لا تدغم زيادة الإلحاق في مثلها على حين يجب ذلك في نظيرها**، فالدالان في (خفيفد) و(قعدد) لا يجوز إدغامهما بينما يجب الإدغام في (مَرْدَد وأشدْد) لتصبحا (مردّ) و(أشدّ)، كذلك الباءان في (جلبب) لا تدغمان ويجب إدغام مثلهما في (أطبباء) لتصبح: أطبّاء.

– مواضع الزيادة:

تكون أحرف (سألتمونيها) زائدة في المواضع الآتية:

– **الهمزة: تكون زائدة في أَول الكلمة** إذا تلاها ثلاثة أُصول مثل: أَعرج، أَفضل، أَذهبُ، أُقرِئُ

وتكون زائدة في آخر الكلمة بعد أَلف ساكنة مسبوقة بثلاثة أُصول فأَكثر مثل: علماءُ، أَنبياءُ، قُرْفُصاءُ، رُبَيْلاء.

وعلى هذا **تكون أصلية في الكلمات الآتية** وأمثالها:

أكْل، أمسْ، (لأن معها أصلين فقط)، أيْطل، أمان، أكيل (لأن معها ثلاثة أحرف أحدها زائد))، إصطبل، إصطخر ((معها أربعة أصول))، كساء، ماء، وفاء ((لأن قبل الألف أصلين فقط، لذا فهي إما أصل وإما منقلبة عن أصل)).

- **الألف:** تكون زائدة حين تكون **مع ثلاثة أُصول** فأكثر مثل: قائل، قاتل، سحاب، حُبلى، قرطاس، انطلاق، ارعوى، قبعثرى، حُبَّازى، اسرنْدى (اعتلى).

ولا تزاد سابعة إلا في الأَسماءِ مثل: أُربُعاوى (جلسة المتربع) [فإذا كان معها حرفان فقط كانت منقلبة عن أَصل مثل: قال، دعا، باب، ناب].

- **الواو: لا تزاد في الأَول مطلقاً؛ فإن صحبت أَكثر من أَصلين كانت زائدة** مثل: عوسج، حوقل (ضعيف)، جدول، عجوز، ترقوة، عنفوان، معشوشب، قلنسوة، منجنون (دولاب)، أربعاوى، اعلوّط (ركب).
- **الياء: تكون زائدة إذا كان معها أكثر من أصلين** مثل: اليلْمع (السراب)، يضرب، ضَيْغم، سيطر، عِثْيَر، رغيف، رهْيأ (اضطرب)، حِذْرية (الأَكمة الغليظة)، سلقيته (رميته على قفاه)، بُلَهْنية = رفاهية، تقلْسَيْت، مغناطيس، اسلنقيْت.

ولا تقع الياءُ سابعة إلا في الأَسماء مثل الخُنْزُوانية (الكبر). وهي أصل في مثل (يوم وليلة وبيع ورمي).

ملاحظة: **إذا وقعت أولاً ومعها أربعة أصول فهي أصلية، ومثلوا لذلك بكلمة (اليَسْتَعور) ومعناها: الباطل، الكساء على عجز البعير، شجر مساويكه في غاية الجودة.**

- **التاء: تزاد اطراداً في الأَفعال** حرفَ مضارعة (تكتب)، **ودالةً على المشاركة** (تخاصموا، احتربوا) **وعلى المطاوعة** (تكسَّر) **وفي مصادر هذه الأفعال، وفي مصدر (فعَّل) والمصادر الدالة على المبالغة** مثل: تَسْيار.

وتزاد آخراً للدلالة على التأْنيث (قائمة قامتْ)، **أَو المبالغة** (رجل داهية)، **أَو النسبة** (المغاربة)، **أَو الجمع** (الشافعية، الحنفية). **وكذلك يطرد زيادتها حشواً في تصاريف (افتعل، استفعل) ومصادرهما. وزيدت في غير ما تقدم سماعاً** مثل: التِجفاف (الدرع)، والتمثال، وملكوت، وعنكبوت، وتَنْصُب (شجر).

- **السين: تزاد اطراداً في صيغة (استفعل).**
- **اللام: تزاد اطراداً مع أَسماءِ** الإشارة (ذلك، تلك، أُولالِك، هنالك) **وسماعاً** في (زيْدل وعبْدل).
- **الميم:** لا تزاد في الأَفعال. **وتطرد زيادتها في أول الأَسماء في المواضع المقيسة من المصادر الميمية وأَسماء الفاعل والمفعول والزمان والمكان والآلة.**

وقلَّ أَن تزاد حشواً في مثل هِرْماس (ولد النمر)، ودَلامص (برَّاق)، وزُرْقُم (أَزرق) وشُدْقُم (واسع الفم).

- **النون: تطرد زيادتها في الأول حرف مضارعة** للمتكلم مع غيره (نكتب)، **وتزاد حشواً في صيغ المطاوعة** (انكسر، احرنجم) غالباً، وفي مثل (فَعَنْلَل) كجحنْفل وشرنْبث وعقنْقل. **وتزاد آخراً بعد ألف قبلها ثلاثة أصول** مثل: سكران، عثمان، شبعان، عفَّان.

[وفي غير ذلك تكون أصلية مثل (أمان وعنقود ونهشل وخِرْنَوْب)].

ولابدّ مع ذلك من ملاحظة الدليل والمعنى في الزيادة أَو الأَصالة، فقد حكموا بزيادتها في بُلَهْنِية، وعَنْسل (ناقة سريعة)، وعَنْس (أسد)؛ وحسّان وعفَّان (لمنعهما الصرف).

- **الهاء: تزاد اطراداً هاءٌ للسكت لبيان حركة آخر الكلمة أو حرف المد حين الوقف** مثل: لمه؟ عمهْ؟ {يا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتابِيَهْ}، {وَما أَدْراكَ ما هِيَهْ}. **وسمع زيادتها في الفعل** (أَراق) وما اشتق منه فقالوا: أَهراق يُهَريق، دم مُهراق. **وزادوها سماعاً في جمع (أُم)** فقالوا: أُمهات.

- الجعفر؛ النهر الصغير، القرمز الأحمر، القِمطر؛ محفظة الكتب.
- القذعمل: الجمل الضخم، والجحمرش؛ العجوز، والجردحل؛ الوادي.
- أما مثل (عدة) مصدر (وعَد)، فليست التاء زائدة، لكنها أتي بها للتعويض عن فاء الكلمة وهو الواو، إذ الأصل (وعد، وعْداً) فلما حذفنا الأول عوضنا منه تاء في الآخر، فالتاء حرف عوض غير زائد.
- القعدد؛ الجبان، والصمحمح؛ القوي الشديد.
- خفيفد: سريع، الأرطى؛ شجر ترعاه الإبل، القعدد: الجبان، القاعد عن المكارم.

-**التطبيق رقم 06**: **التطبيق الصرفي**. ماستر1. الأفواج: 1، 2، 4، 6. الأستاذ:**م..زيان.**

*المجرد والمزيد من الأفعال:

- **الفعل المجرد قسمان: ثلاثي ورباعي.**

–الفعل المجرد الثلاثي يصاغ في المضارع على ستة أوزان تؤخذ من اختلاف حركة عينه ماضيا ومضارعا وهي:

– 1فَعَلَ يَفْعِلُ : ضَرَبَ يَضْرِبُ.

– 2فَعَلَ يَفْعُلُ : رَسَمَ يَرْسُمُ.

– 3فَعَلَ يَفْعَلُ : نَفَعَ يَنْفَعُ.

– 4فَعِلَ يَفْعَلُ : فَرِحَ يَفْرَحُ.

– 5فَعِلَ يَفْعِلُ : حَسِبَ يَحْسِبُ.

– 6فَعُلَ يَفْعُلُ : قَرُبَ يَقْرُبُ.

أما **الفعل المجرد الرباعي** فله وزن واحد هو:

فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ : دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ.

الفعل المزيد وأوزانه:

- **الفعل المزيد قسمان ثلاثي ورباعي.**

–الفعل الثلاثي المزيد بحرف يصاغ على ثلاثة أوزان وهي:

1- أَفْعَلَ : بزيادة الهمزة في أوله . مثال : أَسْكَتَ – أَقْعَدَ.

2- فَعَّلَ : بتضعيف عينه . مثال : مَزَّقَ –كَسَّرَ.

3–فَاعَلَ : بزيادة الألف بعد فائه . مثال : حاوَرَ – ضاعَفَ.

–أما **الفعل الثلاثي المزيد بحرفين** يصاغ على خمسة أوزان هي:

1- انْفَعَلَ : بزيادة الهمزة والنون في أوله . مثال : انقَلَبَ.

2- افْتَعَلَ : بزيادة الهمزة والتاء . مثال : اجْتَمَعَ.

3–تَفَعّلَ : بزيادة التاء وتضعيف العين . مثال : تَجَمَّعَ.

4–تَفاعَلَ : بزيادة التاء والألف . مثال : تراسَلَ.

5–افْعَلَّ : بزيادة الهمزة وتضعيف اللام . مثال : احْمَرَّ.

–أما **الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف** يصاغ على أربعة أوزان هي:

1–اسْتَفعَلَ : بزيادة الهمزة والسين والتاء . مثال : استقبلَ.

2–افْعَوْعَلَ : بزيادة الهمزة والواو وتكرير العين . مثال : اعْشَوْشَبَ.

3–افْعَوَّلَ : بزيادة الهمزة وتضعيف الواو ، وهو يستعمل قليلا . مثال : اعْلَوَّطَ (أي تعلق بعنق البعير).

4–افْعَالَّ : بزيادة الهمزة والألف وتضعيف اللام . مثال : اخْضارَّ.

–الفعل الرباعي المزيد بحرف يصاغ على وزن واحد هو:

تَفَعْلَلَ : بزيادة تاء في أوله . مثال : تَدَحْرَجَ.

الفعل الرباعي المزيد بحرفين يصاغ على وزنين هما:

1- افْعَنْلَلَ : بزيادة الهمزة والنون . مثال : احْرَنْجَمَ (أي اجتمع وازدحم).

2- افْعَلَلَّ : بزيادة الهمزة واللام . مثال : اطْمَأَنَّ.

ملاحظات هامة:

لا يعتبر من أحرف الزيادة ما يلي:

1- أحرف (أ ، ن ، ي ، ت) التي يبتدئ بها **الفعل المضارع**.

مثال : أكتُبُ – نكْتُبُ – يكتُبُ – تكتُبُ.

2- ضمائر الرفع المتحركة:

ألف الاثنين : اكتُبا.

واو الجماعة : اكتبوا.

ياء المؤنثة المخاطبة : اكتبي.

نون النسوة : اكتبن.

تاء الفاعل المتحركة : كتَبْتُ.

نا الدالة على الفاعلين : كتبنا.

3- نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة.

مثال : يَكْتُبَنَّ – يَكْتُبْنَ.

4- التسويف (سين وسوف.

مثال : سأكتُبُ . سوف أكتُبُ.

5- تاء التأنيث الساكنة.

مثال : كتَبَتْ – نامتْ – لعبَتْ.

***تمارين عن الفعل المجرد والمزيد:**

1- ايت بالمجرد من الأفعال الآتية: اشتمل – تحسن – أقدم – تزحزح – استسلم – امتلأ – ساعد – صدق – سلم.

2- - ادخل على كل فعل من الأفعال الآتية حرفا أو أكثر من حروف الزيادة: فقد – لمس – صنع – حدث – خاف – ندم – زعزع.

3- جرد الأفعال المزيدة التي في الجمل الآتية من حروف الزيادة وغير ما يلزم تغييره في الجملة ليستقيم المعنى:

– انقلب الزورق بقوة الريح

–أخاف الجيش الأعداء.

–امتلأت الحجرة ماء.

–الثلج برّد الماء.

–أقام أخوك حفلا رائعا.

–استراح المسافر من عناء السفر.

–أدعو الله تعالى أن يوفقكم ، وينجحكم